معالي محمد حديد

لو عاصرت الحسين لكنت بين صفوفه.

سماحة رئيس مجلس التمييز الجعفري

ان العصر محنة عاصرة والسؤال عن لون الاختيار فيه محنة في محنة. أما الجواب فلا اعتقد انه يكون مغبراً عن الواقع الالمن ساور تلك المحنة فما أرخص التمني بعد مرور ثلاثة عشر قرناً ولكن اين دنيا الواقع من دنيا الأماني كان الصراع مستمراً بين دنيا تتطلب العافية ودين يتطلب التضحية حق وضع بين القطع والمقصلة وباطل وضع بين الزهو والزخرف وكان الناس في الحجاز والشام والكوفة مثل الناس اليوم يعرفون جيداً ان الموقف بين النور والظلمة والمحراب والخيانة والسمو والانحطاط والكرامة والخسة صفان أو صنفان رجال الله ورجال الجبت ولم يفصح المخض يومئذ الا عن سبعين زبدة هذا والعهد قريب والمبدأ في جدته كل ذلك لان الحمل الثقيل لا ينهض به الا أهله وما أقل الأهل الخلص ان ان فتى رياح الذي يقول فيه صاحبه لو سئلت عن أشجع من في الكوفة لما عدوتك يقف بين الصفين منتفضاً انتفاضة السعفة مصعوقاً ذاهلا يقلب صفحتي الاختيار الرهيب اذا فلم يكن الاختيار بالامر الرخيص حتى تتطلبه ممن نام على الوثير وشبع من الخمير في هذه الدنيا الغرور وكلمة عابرة بالية تا كنا معكم ولكن اذا محصوا بالبلاء قل الديانون ومن الكلم الطيب قولهم في الناس الف يزيد ولا يوجد فيهم حسين واحد.

معالي السيد مصطفى العمري

حركه الحسين ثورة على الطغيان، رامية الى انشاء خلافة اسلامية حقيقية لا تشوبها شهوات الملك، والانانية. وبعدئذ كيف تريدني أن أكون لو عاصرته؟ كنت أفنى في تأييده وأبذل كل غال لنجاح حركته لأنها لو نجحت لبدلت وجه التأريخ ولرأينا راية الاسلام ترفرف في آفاق المعمورة فوق جيوش الاسلام التي تناجرت وكانت عوض هذا التناحر تتعاون على رفع الراية العادلة، ومشت البشرية في ظلها آمنة بخطوات الى السلام والطمأنينة. وهكذا انا معتقد اخيراً ان عدم فوزه يومئذ بالخلافة آخر العالم الاسلامي وآخر - الى ذلك - تقدم البشرية نحو الرقي.

معالي شاكر الوادي

كنت - اذن - عراقياً ينبض في عروقي ذلك الهوى الذي ماز العراق على النحو الذي وصفه أبو تمام بقوله:

جعلت هواء الفاطميين زلفة. الى خالقي مادمت اؤدام لي عمر
وكونتي دينى على ان منصبي شثام ونجري اية ذكر النجر

معالي علي ممتاز: لم يكن كفاح سيد الشهداء لغاية دنيوية رام تحقيقها، وانما كان نضاله عن (عقيدة) ذاد عنها بماله وأهله ونفسه. ولو كنت معاشراً له لما تأخرت عن الاقتداء به والالتحاق بصفوف المجاهدين، لانني اؤمن بانه كان مثلا أعلى في التضحية في سبيل العقيدة يحتذي به، وصاحب رسالة خالدة تركها تراثاً للاجيال القادمة، لتتعلم منها كيف يكون الترفع والاباء، وكيف تصان الكرامات وكيف يسترخص الغالي في الذود عن حياضها فعسى أن يكون في ذكرى مصرعه درس وعظة لابناء هذا الجيل.